صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك فسما بصري صعدا
فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لي هذا منزلك قلت لهما بارك الله
فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قلت لهما فاني رايت
منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قالا لي اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل الذي ياخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة يفعل به الى يوم القيامة وان الرجل الذي
اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى
قفاه فانه الرجل الذي يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق
فيصنع به الى يوم القيامة واما الرجال والنساء العراة الذين في
مثل التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح
في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عنده
النار يحشها فانه مالك خازن النار واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله
فكل مولود مات على الفطرة واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن
وشطر قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم وانا
جبريل وهذا ميكائيل **واخرج** الخطيب في تاريخه عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت رجالا تقرض
جلودهم بمقاريض من نار فقلت ما شان هؤلاء قال هؤلاء الذين يتزينون
الى ما لا يحل لهم ورايت جبا خبيث الريح وفيه صياح فقلت ما هذا
قال هن نساء يتزين الى ما لا يحل لهن ورايت قوما اغتسلوا من ماء الحياة
قلت من هؤلاء قال هم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا **واخرج** ابن
سعد عن الاسود ابن قيس العبدي قال لقي الحسن ابن علي يوما حبيب
ابن سلمة فقال له يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله فقال اما مسيري
الى ابيك فليس من ذلك قال بلى ولكنك اطعت معاوية على دنيا قليلة
زايلة فلئن قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك ولو كنت اذ فعلت
شرا قلت خيرا كان ذلك كما قال الله خلطوا عملا صالحا ولكنك كما قال الله
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون **قوله تعالى** خذ من اموالهم
الآية **واخرج** ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها قال من ذنوبهم التي اصابوا **واخرج** ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وصل عليهم قال استغفر
لهم من ذنوبهم التي اصابوها ان صلاتك سكن لهم قال رحمة لهم وفي قوله
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي رضي الله عنه في قوله
وصل عليهم يقول ادع لهم ان صلاتك سكن لهم قال استغفارك
يسكن قلوبهم ويطمئن لهم **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقة
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **واخرج** ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سكن لهم قال امن لهم
واخرج ابن ابي شيبة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال
اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له امراتي يا رسول الله صل علي

وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك **واخرج** ابن ابي شيبة
عن خارجة ابن زيد عن عمه زيد ابن ثابت رضي الله عنه وكان اكبر من زيد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وردنا البقيع اذا هو بقبر
جديد فسال عنه فقالوا فلانة فعرفها فقال افلا آذنتموني بها قالوا كنت
قايلا فكرهنا ان نؤذيك فقال لا تفعلوا ما مات منكم ميت ما دمت بين
اظهركم الا آذنتموني به فان صلاتي عليه رحمة **واخرج** الباوردي في
المعرفة معرفة الصحابة وابن مردويه عن ديسم السدوسي رضي الله
عنه قال قلنا لبشير ابن الخصاصية رضي الله عنه ان اصحاب
الصدقة يعتدون علينا امنكم من اموالنا بقدر ما يعتدون
علينا فقال اذا جاؤكم فاجمعوها ثم مروهم فليصلوا عليكم ثم تلا هذه
الآية خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
قوله تعالى الم يعلموا الآية **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
زيد رضي الله عنه قال قال الآخرون هؤلاء كانوا معنا بالامس لا يكلمون
ولا يجالسون فما لهم فانزل الله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
الآية **واخرج** عبد الرزاق والحكيم الترمذي في نوادر الاصول
وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما تصدق
رجل بصدقة الا وقعت في يد الله قبل ان تقع في يد السائل قال وهو
يضعها في يد السائل ثم قرا الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
وياخذ الصدقات **واخرج** عبد الرزاق عن ابي هريرة رضي الله عنه
في قوله وياخذ الصدقات قال ان الله يقبل الصدقة اذا كانت من طيب
وياخذها بيمينه وان الرجل ليتصدق بمثل اللقمة فيربيها له كما يربي
احدكم فصيله او مهره فتربو في كف الله حتى تكون مثل احد **واخرج**
ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من
عبد يتصدق بصدقة طيبة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب ولا يصعد
الى السماء الا الطيب فيضعها في حق الا كانت كانما يضعها في يد الرحمن فيربيها
له كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى ان اللقمة او التمرة لتاتي يوم
القيامة مثل الجبل العظيم وتصديق ذلك في كتاب الله العظيم الم يعلموا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات **واخرج** الدارقطني
في الافراد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تصدقوا فان احدكم يعطي اللقمة او الشيء فيقع في يد الله
عز وجل قبل ان يقع في يد السائل ثم تلا هذه الآية الم يعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات فيربيها كما يربي احدكم مهره
او فصيله فيوفيها اياه يوم القيامة **قوله تعالى** وقل اعملوا
الآية **اخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد
رضي الله عنه في قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله قال هذا
وعيد من الله عز وجل **واخرج** ابن ابي شيبة والطبراني وابو الشيخ
وابن مردويه عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون **واخرج** ابن ابي حاتم
وابو الشيخ وابن مردويه عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال مر بجنازة
فاثني عليها فقال وجبت فسئل عن ذلك فقال ان الملائكة شهداء الله